

غدا.. يوم آخر

ستظل لنا ذكرى



إيمان يحيى باجنيد

"توقعت منك أن تتحدثي عن رمضان" هذه العبارة تكررت على مسامعي كثيراً في الأيام الماضية، إلى أن شعرت بالذنب في لحظتها، ولأخذت أسائل نفسي:

لماذا لم أكتب عن رمضان؟ لماذا تعمدت مخالفة الجميع؟

لا أعلم.. لعل شوقي كان ينتظر أن أشتد رائحة العبق الرمضاني، لعل ذاكرتي كانت في سبات عميق واسترجعت ما بها مع عبارة "صلاة القيام أتابكم الله"، وهي تملأ فضاء مدينتي لتعلو ابتساماً رضا على شفتي تصحبها دموع شوق. "نعم جاء رمضان" وتدفعت الذكريات تتوالى، وكأنها مجموعة من الصديقات تحيط بي، ضجيج حولي وحوارات عدة كل واحدة منها تأتي من زمن مختلف، ومع أناس مختلفين، تشدني إليها في نشوة يملأها الفرح قائلة هل تذكرين عندما..

راقبتين في صمت، سافرت مع كل ذكرى، نهار عبادة وليل عائلي، وأصواء المصاييح تنير الشوارع، وكل يسعى لتقديم التهاني، تفتح أبواب التسامح والغفران.. فرمضان فرصة لغض الخصام والقطيعة.

ابتسم مع ذكرياتي أو أضحك عالياً وقد تدمع عيني، فليست كل الذكريات سعيدة حتى الذكرى الحزينة حضرت تقول لي:

- افرحي كثيراً ولا تحزني
- أنا لا أبيك حزناً
- أعلم فقد أصبحت لك ذكرى
- رمضان أتى لأحدثه في جنو هامة "سأكون فيك يا رمضان شخصاً مختلفاً لن أخرج منك كما دخلت"
- حضرت إحدى الذكريات تخبرني:
- هذه عبارتك للعام الماضي.
- نعم.. أعلم.
- ستكرينها هذا العام؟
- وسأكرها العام القادم.. والذي يليه.
- وما الفائدة؟
- أصنع هدفاً.. أزرع همة.. أخوض تحدياً مع نفسي.
- لكنك لم تحققي شيئاً وبقيت أنا ذكرى.
- بل حققت.. فلست أنا من كانت في العام الماضي، ولن أكون أنا من تأتي في العام القادم.
- أين التغيير؟
- مبتمسة "لن تشعري به لأنك من الماضي.. إنما إذا التقينا العام القادم ورأيت ذكرياتي لهذا العام فاسأليني أين التغيير.. على الرغم من أنك لن تستطعي فالإنحسام سيكون أكثر وأصواتهن ستكون أعلى.
- من هن؟
- صوحياتك..

للتواصل / تويتر- فيس بوك eman yahya bajunaid

الاتفاقيات بين الدول

طلال محمد نور عطار



السالم دون العمل على منع انتشارها والمدهش

فلسطين لليهود المهاجرين أغلبهم من المانيا بعد ان احرقهم (هتلر) زعيم النازية - اذناك بسبب نشرهم للفساد بإقامة دور القمار والدعارة والبارات والفائدة في الصراف (البونك) تم الاستيلاء على ارض فلسطين عنوة وبقوة السلاح ومساعدة بريطانيا - فالولايات المتحدة الأمريكية عن طريق تمويل الحملات الانتخابية (الرئاسية البرلمانية) في مجلس الشيوخ والنواب والهيمنة على مفاصل الحياة الأمريكية برمتها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً واعلامياً وتعليمياً بدعم من أثرياء الطوائف اليهودية في العالم لم يلتزم جنرالات الكيان اليهودي (الاسرائيلي) بأي اتفاق او معاهدة على الاطلاق منذ احتلالهم لفلسطين في ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٥م!

ويأتي في مقدمتها قرار هيئة الامم المتحدة ١٩٤ بتقسيم فلسطين الى دولتين احدهما لاصحاب الحق المشروع، وهم الفلسطينيون والمهاجرون الاجانب (الغريباء) على ارض فلسطين؛ وهم الطوائف اليهودية الصهيونية في العالم؛ وعلى المشهد الدولي فهناك اختراقات لكل الاتفاقيات سواء في المجال السياسي او الاقتصادي او العسكري من قبل الدول الغربية الكبرى ويأتي في مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية؛ وهناك دول تحت العالم على الالتزام بكل الاتفاقيات (الاتفاقيات) الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل من كافة دول

فلسطين لليهود المهاجرين أغلبهم من المانيا بعد ان احرقهم (هتلر) زعيم النازية - اذناك بسبب نشرهم للفساد بإقامة دور القمار والدعارة والبارات والفائدة في الصراف (البونك) تم الاستيلاء على ارض فلسطين عنوة وبقوة السلاح ومساعدة بريطانيا - فالولايات المتحدة الأمريكية عن طريق تمويل الحملات الانتخابية (الرئاسية البرلمانية) في مجلس الشيوخ والنواب والهيمنة على مفاصل الحياة الأمريكية برمتها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً واعلامياً وتعليمياً بدعم من أثرياء الطوائف اليهودية في العالم لم يلتزم جنرالات الكيان اليهودي (الاسرائيلي) بأي اتفاق او معاهدة على الاطلاق منذ احتلالهم لفلسطين في ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٥م!

ويأتي في مقدمتها قرار هيئة الامم المتحدة ١٩٤ بتقسيم فلسطين الى دولتين احدهما لاصحاب الحق المشروع، وهم الفلسطينيون والمهاجرون الاجانب (الغريباء) على ارض فلسطين؛ وهم الطوائف اليهودية الصهيونية في العالم؛ وعلى المشهد الدولي فهناك اختراقات لكل الاتفاقيات سواء في المجال السياسي او الاقتصادي او العسكري من قبل الدول الغربية الكبرى ويأتي في مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية؛ وهناك دول تحت العالم على الالتزام بكل الاتفاقيات (الاتفاقيات) الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل من كافة دول

لمسة وفاء

خالد تاج سلامة



وارجع بذاكرتي الى تلك الايام حيث المرابي الفاضل الاستاذ صالح خزامي - رحمه الله تعالى - مدير الفلاح الجداوية بهدونه ووقاره وصرامته وولعه بالنظام والهدوء ولا تبحر عيناه الحادتان ترافق طابور الصباح - والويل والثبور لمن لا يعنيتي بهندامه ونظافته..

وأخيراً تفرقتنا ايدي سبأ.. بعضنا شغلته الدنيا ورجد العيش والبعض تقلد المناصب - وما من صار غنيا بالوراثة - ومنا من مازال يصبو للصدوق في تيرة فيها شيء من الافراط.. ذهبت بنا السبل كل مذهب - واحمد للبعض دوام صلتهم برفاق الصبا.. ولكن.. هل فكر احدنا ان يسأل عن معلميه واساتذته ولو من باب الاستفسار اين هم الآن؟! تقصير.. لا يغتفر وجحود ونكران جميل.. اخوتي هل فكرنا يوماً أن نزور تلك القلاع الصامته تنلمس جدرانها ونقف عليها ولها احتراماً دعوة مخلصه.. فهل من مجيب..

كنا عصبة تميمنا مدرسة الفلاح -في حنان الام الروم - لا نفرق إلا ناماً يجمعنا حديث او نقاش في ذلك الفناء الواسع الملاصق للمدرسة، وفي لهو بريء يغير التراب ارجلنا اقدامنا، حتى يخيل لناظر الينا كأننا حفاري قبور.. لهو محبب لنزيد.. نعدو ونركض لاهين عابثين غير عابثين بشيء لا يصرفنا منه الا صوت جرس المدرسة.

في قاعات الدراسة او بالاحرى الفصول.. نجلس في اصغاء وتتحول كل اجسادنا النحيلة الى اذان تصغي لدرروس اساتذتنا الاجلاء الافاضل.. شاهر ونصر الدين ومحمود عبده والشيخ طلحة والعم الشيخ بكر ادريس الامام الفقي ومحمد امين وعبد القادر عطية.. ومازالت اثار اصابع كف استاذنا محمد مطر مشرف المدرسة ترسم علامات النبوغ والنجابة على خدود البعض منا انكره في طلعتة البهية وقد اخفي عصاه من وراء ظهره يعدو خلفنا.. ويراقب طابور الصباح.. ايام مجرد ذكرها يثير الشجن والحزين..

من الأعماق

لنغنم موسم الخيرات



مصطفى محمد كتوة

شهر الصوم مدرسة تربوية عظيمة للأخلاق ومكارمها وملتقى الفضائل لمن يدركها من الصائمين. انه منبع للتقوى وهي الحكمة الجامعة النافعة من الصيام، وذلك لقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) على الصيام أثر عظيم في الاخلاص والصبر والرجاء والذكر والدعاء والحياء والحلم والتوبة والاستغفار والجود، وغيرها من الفضائل التي هي طريق الصدق مع الله في نفس كل من يخلص هذه العبادة العظيمة ويتدبر مقاصدها ويعتق نعمتها دونما رياء، راجيا العفو والمغفرة والعق من النار، واستجابة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه).

إن الخوف والرجاء جناحان لإخلاص العبادة، فالصائم يخاف ربه وحده في الحفاظ على صيامه ويرجوه وحده في الثوبة وما أحوجنا الى الحياء في حياتنا كلها امام الله سبحانه علام الغيوب ويعلم ما في الصدور، ومن حكم الشعر:

ولقد أصرف الفؤاد عن الشيء  
وحيه في الفؤاد  
أسك النفس بالغاف وأمسي  
ذاكرا في غد حديث الأعداي

الصيام على مدى شهر كامل كفيته بتعويد المسلم على اخلاق وفضائل الصوم ليصوموا بعده عن كل ما نهى الله ورسوله عنه، فمن كان عنده قصور من جانب فيها فدونه رمضان، حتى تعاد الجوارح والجوانح على التقوى والعزيمة لما بعد رمضان. ومن أنعم الله عليه ببلوغ الشهر الفضيل نعماً كثيرة قبل انقضاء الأجل ولا يستطيع الانسان عند نعم الله: (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) ومن النعم حسن الخلق وبذل الخير للغير، وهذا ما كان عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - فكان أجود الناس، ولكنه يزداد جودا وكرما في شهر رمضان وفي الحديث الشريف (كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان).

الإنسان في رمضان يجوع ويعطش فأولى ما ينبغي عليه ان يتذكره، الفقراء، وتفتير الصائمين فيه فضل عظيم كما جاء في الحديث: (من فطر صائماً كان له مثل أجرهم لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً).

والاسلام يحث على العفو والصفح والمسامحة. ولا معنى لظاهر الصيام ان لم تتأدب النفوس، فمن صام في نهار رمضان ولم يصم لسانه من غيبة الآخرين وهتك اعراضهم، ولم تصم يده من إيذاء الآخرين والتلبس منهم، ولم يصم قلبه من الأحقاد والغل على اخوانه المسلمين، فإن صيامه ناقص وفيه تقريط كبير لحدود الله. فلا معنى حقيقة الصيام ان كان المرء يصوم عن الطعام والشرب، ولكنه لا يصوم عن ما حرم الله، قال جابر رضي الله عنهما: اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم ودع انى الجار وليكن عليك وقار وسكينة يوم صومك، ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء.

لا ينتهي الحديث عن فضائل شهر الصوم لكن اخيرا وليس آخرا التسامي في الشهر الكريم بقيم الأسرة والمجتمع ورباطهما على المودة والعرفه والتكاتف ومن ذلك ما اخبرنا به رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه (تبسمك في وجه اخيك صدقة). نسال الله تعالى ان يتقبل منا الصيام والقيام والبر وصالح الاعمال.

للتواصل/ ٦٩٣٠٩٧٣

ضجيج حكومة نتنياهو



انتهت حياتهم السياسية وتركوهما ورحلوا عن فلسطين المحتلة بل ارجعه.

ان كل الصهاينة يدعون ويؤيدون جرائم قتل الفلسطينيين، ويدعمون القرارات العسكرية الحاسمة لوزير الدفاع بخصوص إمعان القتل وسفك الدماء بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، فقد كشفت حديثاً وسائل اعلام عبرية أن الأوساط اليمينية المتطرفة في الكيان الصهيوني أعدت قائمة مطالب وعرضتها على وزير الحرب في حكومة الاحتلال (ليبرمان) طالبتة بالافراج عن الجندي الصهيوني قاتل الشهيد عبد الفتاح الشريف وعدم محاكمة هذا الجندي على هذه الجريمة، كما طالبوه بدعم بناء الوحدات الاستيطانية في القدس المحتلة والضفة، بل طالبوه باستعادة السيطرة الإسرائيلية على مناطق (ج) ودعم الاستيطان في محيط كبرى المستوطنات في الضفة المحتلة (معاليه أدوميم) والعمل على ربطها بمستوطنات القدس.

لن تصمد طويلا الحكومة (الإسرائيلية) الفاشية التي أصابها الغفن السياسي، جراء مواصلة ارتكاب الجرائم بحق أبناء شعبنا، ومواصلة تعيين وزراء صهاينة يحملون حقداً على العرب والمسلمين، وستجر الولايات على الصهاينة جراء السياسات العنجهية المجنونة في التعامل مع القضايا والملفات التي تواجه الكيان العبري.

أحد المطلعين السياسيين في صحيفة (معاريف) العبرية شبه التغييرات الجديدة في حكومة (نتنياهو) بالعفن السياسي في ظل شطب الإجراءات الديمقراطية، ولم يتم توزيع المقاعد الحكومية حسب استطلاعات الرأي، واصفاً العيش في الكيان بأنه لم يعد لطيفاً، متحدثاً عن أن كافة الأمور المصرية في الكيان يتم إقرارها عبر التصويت والعمل الديمقراطي، وكافة اتفاقيات الكيان الصهيوني مع العرب والفلسطينيين تم إقرارها بالتصويت في (الكنيست).

إن وجهة حكومة (نتنياهو) تحمل روح العنف والقتل وهذا ما أكدته صحيفة (هارتس) العبرية في افتتاحيتها، وأن الاعتداء الوحشي على الشباب ميسم أبو القيعمان من فلسطيني الـ٤٨ هو يعمل في بقالة في (تل أبيب) يعبر عن وجه حكومة (نتنياهو) الجديد والروح السائدة لدى الشرطة (الإسرائيلية) والحكومة في التعامل مع الفلسطينيين وارتكاب المزيد من الجرائم بحقهم، كما تحدثت الصحيفة عن دعم (نتنياهو) لإطلاق النار على الشبان الفلسطينيين، وقد اتصل (نتنياهو) على والد الجندي الصهيوني الذي قام بإطلاق النار على أحد الشبان الفلسطينيين وقتله أمام مرأى الجميع، خلافاً لتعليمات فتح النار، والجندي يصبح في نظر الكثيرين بطلا؛ مع انتقال الفوضى البربرية إلى صفوف الجيش (الإسرائيلي).

غسان مصطفى الشامي

الغضب والضجيج يعجمان في أرجاء الكيان الصهيوني، ويشد الحنق واللوم ضد سياسة الحكم والسيطرة الشخصية والجنون الهستيربي التي يحكم بها رئيس الوزراء الصهيوني (نتنياهو) الكيان العبري، وهو يتقرد في الكثير من القرارات المصرية وقد يجر الكيان للمزيد من الحروب والويلات. إن المراقبين الصهاينة يعتبرون ما يحدث من تغيرات فريدة هو جنون وبلاهة من قبل (نتنياهو)، خاصة أن التغييرات الحكومية لم تخضع للرأي والديمقراطية المعتادة في الكيان العبري، وهي بمثابة تسلط وملهارة سياسية وتفرد ينم عن ما يعيشه (نتنياهو) من جنون العظمة والكبرياء، ولم يعتد السؤولون في الكيان على طريقة اتخاذ القرارات بهذه الشاكلة.

واعترف (نتنياهو) في تصريحات صحفية بأن منطقة (الشرق الأوسط) والإقليم يمران بظروف، وتحديات سياسية صعبة وصارمة، وهناك الكثير من التحديات تواجه الكيان في الأيام القادمة بسبب الأحداث والتغيرات التي يشهدها (الشرق الأوسط)، وربما هذه التصريحات لكي يدبر (نتنياهو) لنفسه سلوكياته المجنونة لحماية حكومته الضعيفة، حيث أعلن حديثاً أن (إسرائيل) بحاجة إلى استقرار سلطوي للتعامل مع التحديات التي تواجهها ولاقتناص الفرص التي أصبحت سانحة أمامها.

إن ما أقدم عليه (نتنياهو) من تغييرات في الحكومة اعتبره (يهود بارك) وزير حرب الاحتلال السابق -وهو شخصية عسكرية سياسية لها تاريخ كبير في الكيان- أنه يحمل مؤشرات فاشية.

التوكل على الله وفضائله المحمودة



محمد بن ابراهيم السيف

التوكل هو اعتماد الانسان في اموره على الله سبحانه وتعالى والاعتكال عليه والاستسلام له وتفويض الامور اليه والاستعانة به في جميع الاحوال والتوكل عليه في طلب الرزق منه، والتوكل قد ذكره الله تبارك وتعالى في العديد من الآيات ببعض المواضع من القرآن الكريم ومن ذلك ما جاء في الآية ١٢٢ من سورة آل عمران قال تعالى (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وفي الآية ١٥٩ ايضا من سورة آل عمران قال تعالى (ان الله يحب المتوكلين) وفي الآية ٨١ من سورة النساء قال (وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً) وفي الآية ١٢ من سورة ابراهيم قال (ولنصبرن على ما اذيتموننا وعلى الله فليتوكل المتوكلون) وفي الآية ٤٢ من سورة النحل قال (الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون) وفي الآية ١٢ من سورة الفرقان قال (وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيراً) وفي الآية ٢١٧ من سورة الشعراء قال (وتوكل على العزيز الرحيم) وفي الآية ٧٩ من سورة النحل قال (فتوكل على الله انك على الحق المبين) وفي الآية ٣٨ من سورة الزمر قال (قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون) وفي الآية ٣٦ من سورة الشورى قال (فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقي وللذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون) وهذه الآيات الواردة

هي ضمن الآيات العديدة التوكل.. هذا ومن الحديث السوردة في العبد من الآيات ببعض المواضع من القرآن الكريم ومن ذلك ما جاء في الآية ١٢٢ من سورة آل عمران قال تعالى (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وفي الآية ١٥٩ ايضا من سورة آل عمران قال تعالى (ان الله يحب المتوكلين) وفي الآية ٨١ من سورة النساء قال (وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً) وفي الآية ١٢ من سورة ابراهيم قال (ولنصبرن على ما اذيتموننا وعلى الله فليتوكل المتوكلون) وفي الآية ٤٢ من سورة النحل قال (الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون) وفي الآية ١٢ من سورة الفرقان قال (وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيراً) وفي الآية ٢١٧ من سورة الشعراء قال (وتوكل على العزيز الرحيم) وفي الآية ٧٩ من سورة النحل قال (فتوكل على الله انك على الحق المبين) وفي الآية ٣٨ من سورة الزمر قال (قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون) وفي الآية ٣٦ من سورة الشورى قال (فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقي وللذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون) وهذه الآيات الواردة